[216] يحيى بن سعيد: ان رجلا سأل أبا موسى الاشعري فقال: اني مصصت عن امرأتي من ثديها لبنا فذهب في بطني، فقال أبو موسى [الاشعري]: لأراها الا قد حرمت عليك. فقال عبد ا بن مسعود: أنظر ما يفتى [ماذا تفتي] به الرجل ! فقال أبو موسى: فما [ذا] تقول أنت ؟ فقال عبد ا بن مسعود: لارضاعة الا ما كان في الحولين. فقال أبو موسى: لا تسألوني عن شئ ما كان هذا الحبر بين أظهر كم " 1. وفي [المبسوط]: قام ابن مسعود " إلى أبي موسى ثم أخذ بأذنه وهو يقول: أرضيع فيكم هذا اللحياني ؟ فقال أبو موسى: لا تسألوني.. " حرمة الفتيا بغير علم ولنذكر في هذا المقام بعض الاحاديث الواردة في ذم الفتيا بغير علم وحرمتها: روى الحافظ جلال الدين السيوطي عن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم أنه قال: " من أفتى بغير علم لعنته ملائكة السماء والارض " 2. قال المناوي والعزيزي بشرحه واللفظ للاول: " حيث نسب إلى ا ان هذا حكمه وهو كاذب " 3. واخرج ابن الاثير: " ان عمرو بن العاص [عبد ا بن عمرو بن العاص] قال سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول: ان ا لا يقبض العلم انتزاعا

_____

(1) الموطأ 2 / 607. (2) الجامع الصغير (3) التيسير في شرح الجامع الصغير 2 / 402.

_____